والمذهب الثاني ان الله تعالى في الواقعة حكما معينا من اصابه فهو المصيب ومن اخطاه فهو المخطئ وعلى هذا
المذهب فهل على ذلك الحكم امارة منصوبة او دليل عليه بل هو كدفين يعثر عليه من شاء [illegible]
والصحيح الاول وفيما ذكرنا تنبيه [illegible] فقول الاسنوي في شرح منهاج البيضاوي ان قول الاشعري ان حكم الله تعالى
تابع لظن المجتهد لا يستقيم مع ما ذهب اليه من ان الاحكام قديمة يعني انما يستقيم على راي المعتزلة القائلين
بحدوث الاحكام وهذا الزعم مردود لان تبعية الحكم لظن المجتهد من حيث تعلقه التنجيزي به وبعلومه وتحقيق
المقام ان الاشعري ذهب الى ان الثابت في الازل قبل وجود المجتهدين واجتهادهم يعني ما يتعلق به الاجتهاد
لان علم الله محيط بما سيتعين فلزم ان يكون الثابت تعلق حكم معين في حق كل مجتهد وهو ما علم الله تعالى
انه يقع عليه اجتهاده ثم اذا وقع عليه الاجتهاد وحصل ظن المجتهد الحكم تعلق الحكم تعلقا
تنجيزيا به وبعلومه وتنوع ظنون المجتهدين يستلزم تنوع الحكم لا الاحكام وقد تقرر ان تنوعها اعتبار
في الازل عند الجمهور وفيما لا يزال عند ابي سعيد والله تعالى التوفيق **قوله** فان خالف الحكم نصا او ظاهرا جليا اراد
بالنص ما يقابل القياس لمخالفة الكتاب والسنة والاجماع [illegible] ووصف الظاهر بالجلي يوهم اعتبار ان اريد اعلى الظهور
وهو غير مراد ولو قال كغيره من الملخص فان خالف نصا او اجماعا او قياسا جليا لسلم من الايهام مع [illegible]
بالاجماع واجيب ان المراد بالنص الكتاب والسنة **قوله** نقض لمخالفته للدليل النقض بمعنى اظهار [illegible]
باظهار الحكم في الحقيقة فلا نقض بمعنى [illegible] **قوله** بان لم يظهر [illegible] تقسيم لقوله خلاف
[illegible] **قوله** وسياتي بيان ذلك اي في اواخر مباحث التقليد **قوله** بجميعه اسناد تصحيح النكاح الى اجتهاد
مجازي اذ الصحيح هو المجتهد **قوله** وقيل لا اجر اذا حكم خطأ بالتهمة [illegible] الحكم بالاجتهاد **قوله**
باجتهاده [illegible] **قوله** ونعني اي القول من قبل الله سبحانه
التفويض [illegible] هذه المسئلة [illegible] القول المذكور على تفويض الحكم الى النبي او العالم
على لسان النبي

مباحث التقليد

قوله [illegible] من العامي والنقير [illegible]
عليه [illegible] على خلاف ما قاله الزركشي والسيوطي [illegible] ان التعبير بما من القول هو التسمية العرفية
والموجب على القول [illegible] المذهب لان التعبير بالقول اعترضه امام الحرمين بانه ليس من شرط المذهب ان يكون
قولا [illegible] التعبير بالعمل والنقير ايضا واجيب بانه القول يطلق على الراي والاعتقاد
والمقول عليه [illegible] وبالنقير [illegible] ومن اطلاق الاطلاق فهو شائع حتى كاد
حقيقة عرفية وعلى مقتضى هذا الجواب [illegible] العمل على تابع العمل
والنقير [illegible] القول الماخوذ في تعريف التقليد اعم من اللفظ والتعيين [illegible] بالاعتماد
مما جرى عليه [illegible] تقليدا لانه خلاف الظاهر [illegible] **قوله**
[illegible] على وجوب البحث عن المعارض والتوجيه مبني على وجوب [illegible]
[illegible] الجهة التي باعتبارها انقسم الحكم لا يكون الا للمجتهد **قوله** [illegible] سلامته عن المعارض

موثم

قوله ويلزم غير المجتهد عاميا كان او غيره **قوله** او غيره اي المجتهد في بعض مسائل الفقه او بعض ابوابه
[illegible] على ان الاجتهاد فيه بناء على الصحيح وهو انه يتجزى **قوله** وقيل بشرط ان تبين صحة اجتهاده
يلزم غير المجتهد تقليد بشرط ان يتبين له صحة اجتهاده بما ذكر فيه [illegible] تقليده [illegible]
[illegible] **اجيب** [illegible] المجتهد [illegible] ابرأه المجتهد [illegible]
[illegible] امتثال [illegible] **قوله** [illegible] **قوله** قطعا اي
[illegible] المسئلة [illegible] الظن السابق
قوله [illegible] **قوله** ولو مقلد ميت افتى كلام
الزركشي ان [illegible] المسائل مقلد ميت [illegible] اعتراضه [illegible]
[illegible] المسئلة باعادة سؤال المستفتي [illegible] السؤال [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] السؤال [illegible] الزركشي [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
السؤال [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] لتقليد المفضول [illegible]
[illegible] الفاضل والمفضول [illegible]
الجواب [illegible]
[illegible] المستفتين [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] المسئلة [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] التقليد **قوله** وهذه المسئلة مبنية [illegible] الخلاف والترجيح
[illegible] امتناع تقليد العقول
[illegible] المجتهد [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] المذهب [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1